

التفسير الميسر

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ^ج وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ ^ج وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَقَارِبْنَ انْتِهَاءَ عِدَّتِهِنَّ، فَرَاغُوهُنَّ، وَنَيْتِكُمْ الْقِيَامَ بِحَقُوقِهِنَّ عَلَى الْوَجْهِ الْمُسْتَحْسَنِ شَرْعًا وَعَرَفًا، أَوْ أَتْرَكُوهُنَّ حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتِهِنَّ. وَاحْذَرُوا أَنْ تَكُونَ مَرَاغِبَتُهُنَّ بِقَصْدِ الْإِضْرَارِ بِهِنَّ لِأَجْلِ الْإِعْتِدَاءِ عَلَى حَقُوقِهِنَّ. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ الْعُقُوبَةَ، وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ وَأَحْكَامَهُ لَعِبًا وَلَهْوًا. وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَتَفْصِيلِ الْأَحْكَامِ. وَاذْكُرُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ، وَاشْكُرُوا لَهُ سُبْحَانَهُ عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ الْجَلِيلَةِ، يُذَكِّرُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا، وَيَخُوفُكُمْ مِنَ الْمَخَالَفَةِ، فَخَافُوا اللَّهَ وَرَاقِبُوهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَسَيَجَازِي كُلًّا بِمَا يَسْتَحِقُّ.